

مجد العزو



لكنَّكَ
لم تَغِبْ

عدوى الغياب ومأزق الحنين

مجد العزو



لكنَّكَ
لم تَغِبْ

عدوى الغياب ومأزق الحنين

لَكَتَّكَ لَمْ تَغِبْ

لكنَّكَ لم تَغِبْ

مجد العزو

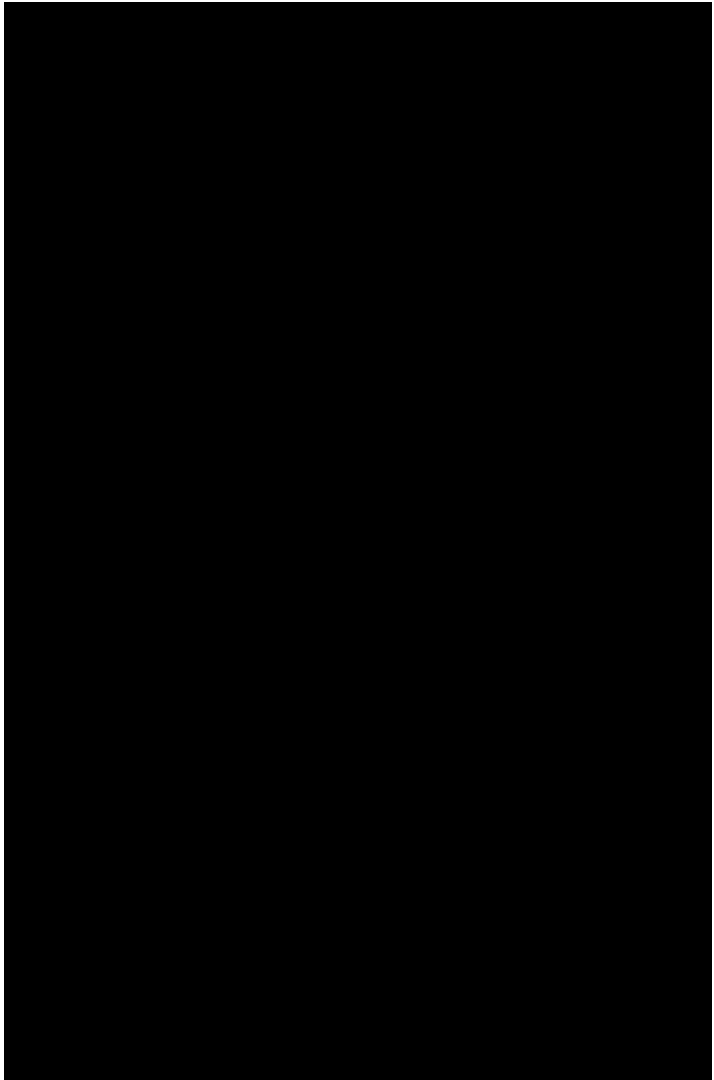
لا يجوز نقل أو اقتباس أو ترجمة أو تصوير أي جزء من هذا الكتاب بأي
وسيلة كانت من دون إذن خطي من المؤلف

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

فيينا / النمسا

2022



“
حينما نلتقي سأضبطُ ضربات قلبي لأخفي
عنك شوقي ولهفتي... لن أقول لكِ
«مرحباً»... لن أعانقك أو أصافحك... سأسيرُ
بجواركِ ويدي على كتفكِ كصديقين منهكين
خرجنا للتو من حرب طويلة..
سوف أبعد قلبي وأوراقي لكيلا أكتب لكِ وأنا
معكِ... سأرتشفُ من قهوتكِ وأهملُ قهوتي...
سوف أحضن يدك الصغيرة بكفي وأضغطُ
عليها برفق وأخبركِ إن الحياة جديرةٌ بأن تُعاش
وأنتِ معي ...”
”

“

من أيّ وهم أبدأ
إذا ما خطوط
خارج ذاك كرتي؟

”

“

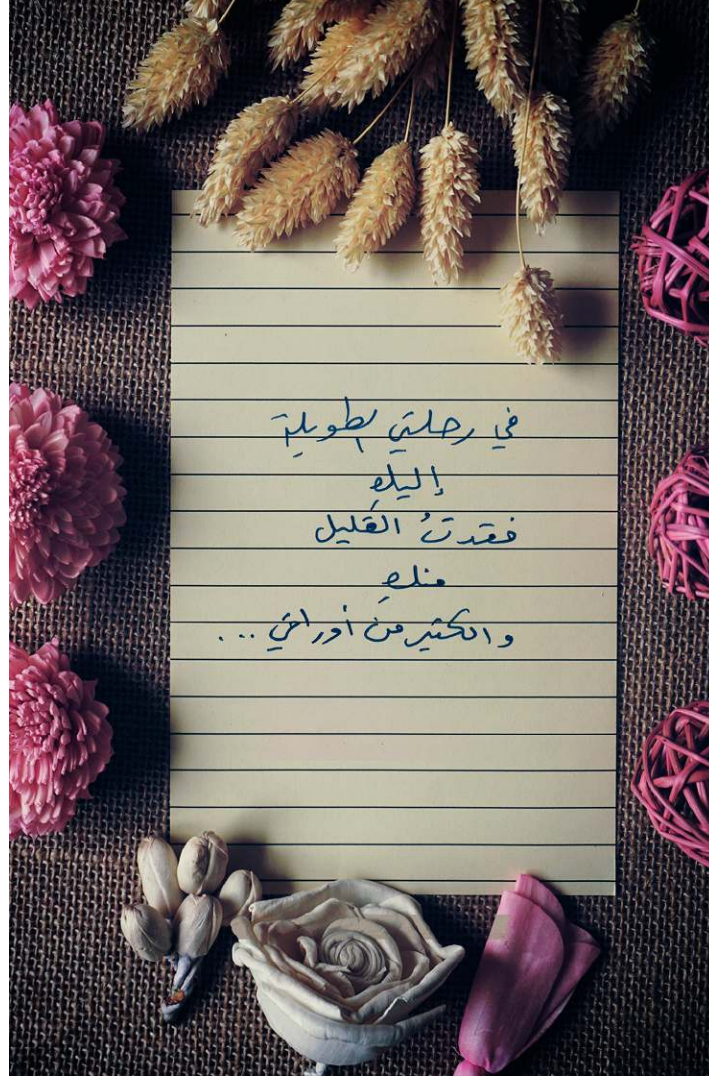
كيف لي أن أُنعمها
أُني نسيتمها وهي
تسكن أفكاري وتحتل
صمتي؟

”

“

في نسيانكِ كنتُ
أنا دائماً أضعف
خصوصي.

”



“
خالي الوفاض اُعوذُ
لا ذكريات في جمعتي
لا شوق يُضني ليلى
فاقصركِ.. ولا أسرار
أودعها بتكرار الصمت...
فنحن نتحمينا قبل أن
نبدأ.”

“

يرحلون.. فيحرقون
فجوةً في الزمنِ و الروح
والذكرى.

”

“
في الغياب أقارع الحنين بمواجهة الذكرى...
لا أهرب منها فأمضي حياتي محاولاً النجاة
بقلمي . ولا أدير لها ظهري فتفتك
بي... بل أطاردها... أقنفي أثرها في كل
ما يثير ذاكرتي... في الهواء الرطب،
في أوراق وموسيقى المفضلة وعلى
جسدي... أبحث عنها في شرفتي، في
خطوات المارة، وعلى دروب السماء
في الغياب أقارع الحنين بتكرار الذكرى
إلى أن أفرغها من معانيها، وأجردها من

”